

سيرة النبي  
صلى الله عليه وسلم  
التي هي  
التي هي

سيرة النبي  
صلى الله عليه وسلم  
التي هي  
التي هي

سيرة النبي  
صلى الله عليه وسلم  
التي هي  
التي هي

المؤلف

أبو عبد الله عيسى بن محمد بن إبراهيم الشامي (ق ١٥هـ)

سيرة النبي  
صلى الله عليه وسلم  
التي هي  
التي هي

المؤلف

سيرة النبي  
صلى الله عليه وسلم  
التي هي  
التي هي

سيرة النبوة  
الاستبصار  
القوانين

الاستبصار  
سائر

الاستبصار  
سائر

المؤلف

أبو عبد الله عيسى بن محمد بن إبراهيم الشامي (ق ٥١٥)

أبو عبد الله عيسى بن محمد بن إبراهيم الشامي (ق ٥١٥)

المؤلف

الاستبصار  
سائر

سيرةُ الإمام شامل أسد الفوقاني

الإمام شامل

الداغستاني

المؤلف

أبو عبد الله عيسى بن محمد بن إبراهيم الشامي (ق ٥١٥هـ)



سورة  
الداغستاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مؤلفات وتحقيقات / الشيخ أبي عبد الله عيسى الشامي بن محمد الحجازي بن إبراهيم الحجازي

حقوق النشر والطبع والنسخ

قال الله ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾

قال الامام أحمد بن حنبل (امام أهل السنة والجماعة) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سِئِلَ عَنْ عِلْمٍ

فَكْتَمَهُ، أَجَمَ بِلْجَامٍ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

فَتَقُولُ وَبِإِلَهٍ تَعَالَى التَّوْفِيقِ إِنَّ كُلَّ مَا كَتَبْنَاهُ وَجَمَعْنَاهُ مِنْ حَقِّ فَهُوَ لِكُلِّ مُوَحَّدٍ يَنْسَخُهُ يَنْشُرُهُ يَطْبَعُهُ يَفْرَاهُ

وَأَنْ لَا تَتَّخِذَ هَذِهِ الْمُصَنَّفَاتِ وَالرَّسَائِلِ تِجَارَةً يُتَّجَرُ بِهَا لِعَرَضِ الْكَسْبِ وَالْمُنْفَعَةِ فِيهِ لَوْجَهُ اللَّهُ خَالِصَةً

نَسَأَلُ اللَّهَ الْقَبُولَ . . . ق ١٥ لهجرة نبينا محمد الخليل



مكتبة دار الأوراق  
بجدة - الرياض

# مُتَلَمَّتْ

**الحمد لله** نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا  
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ  
لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ

**قال الله** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا  
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣]

**قال الله** ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي  
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١٠١]

**قال الله** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ [١٦]  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧﴾ يُصْلِحْ  
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ  
فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧﴾ [الأحزاب: ٧ و ١٠].

**أما بعد:** فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهُدَى هَدَى مُحَمَّدٍ ﷺ  
وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ  
فِي النَّارِ

## ﴿ قال عبد الستار الهندي المكي الحنفي ﴾

الشيخ شامويل بن مُحمَّد ديكا الداغستاني الكمثراوي  
 الفقيه، الشافعي، الإمام الهمام الجليل، والعالم الفاضل النبيل، الفائق علماً وزهداً وورعاً  
 وحسباً ومعرفةً ودكاءً وفطنةً ونسباً، البحر الزاخر  
 عالم تلك الأرض وديارها  
 جاهد في سبيل الله مع المسكوب  
 لإعلاء كلمة الله نحو الثلاثين سنة بالجيش الإسلامي والعساكر  
 ففر من سطوته كل أسد كاسر فأسر منهم وقتل  
 حتى هاهم فعله، فعملوا عليه حيلة بواسطة من كان معه من القبيلة  
 فمسكوه وأسروه بجيلة، ووضعوه في سراية جلييلة عندهم في شبكة الاعتقال  
 وذلك سنة ١٢٧٦هـ جري

المسكوب أو الموسكوب : المراد بها بلاد اتحاد الجمهوريات السوفيتية، وكان العرب يقولون عنها بلاد الموسكوف أو الموسكوب؛ لأن عاصمتها موسكو

الدولة العلية - هي الدولة العثمانية يقال الدولة العلية العثمانية

الصدر الأعظم: الشخص الذي حاز منصب رئيس الوزراء في الدولة العثمانية، وكان وكيلاً مطلقاً للسلطان، وللتفريق بينه وبين غيره من الوزراء أطلق عليه الوزير الأعظم؛ كما لقب بالصدر العالي وصاحب الدولة، وكانت لديه صلاحيات كافة الأمور في الدولة، وكان لديه ختم السلطان، وكان رئيساً للديوان الهمايوني، وكافة الأوامر التي تصدر لنصب أو عزل أو قتل كانت تصدر منه، إلا أنه كان يستأذن السلطان في موضوع يتعلق بأحد الوزراء أو القاضي عسكر أو شيخ الإسلام. وكان يطلق على الدائرة التي يعمل فيها الصدر الأعظم باب الباشا، والباب الآصفي

(المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية ص: ١٤٣-١٤٤)

وقد سعوا له رجال الدولة العلية بالفكاك من الاعتقال بواسطة الوزير علي باشا الصدر الأعظم ليقوم بنواحي الدولة العثمانية بعد أن رتبت له الدولة ما يكفيه وذويه، وكان بالآستانة العلية.

اجتمع به شيخنا هناك في سنة ١٢٨٦

وفيها قد اجتمع بحضرة سلطان العصر فخر الملوك العثمانيين، خادم الحرمين الشريفين، مولانا السلطان الغازي عبد العزيز خان بن السلطان الغازي محمود خان وفيها أيضاً قدم للحج الشريف وذهب إلى زيارة قبر سيدنا الرسول ﷺ فأقام بها فتوفي في أواخر السنة ودفن بالبقيع، رحمه الله، أمين .

## ﴿ قال أحمد بن محمد الحضراوي المكي الهاشمي ﴾

الشيخ شامويل بن دنكا الداغستاني الكمثرابي  
المجاهد لإعلاء كلمة الله في المسكوب الفقيه الشافعي الإمام الجليل والعالم الفاضل النبيل  
الفائق علماً وزهداً وورعاً وحسباً ومعرفةً وذكاءً وفطنةً ونسباً  
جبل عرفات العرفان البارح في جميع علوم اللسان البحر العجاج الجامع بين سهلها  
والفجاج عالم تلك الأرض والديار ومنير تيلك الجهات بالليل والنهار  
جاهد في سبيل الله بتلك الناحية بالعساكر ففر من سطوته كل أسد كاسر وأزال ركن  
الأعداء وقمع شوكتهم بكل هندي باتر حتى ضايقهم غاية المضايقة وتناوش معهم سرّاً  
وعلانيةً غاية المناوشة حتى أسر منهم وقتل وضرب فيهم وهو ليث مُستقل منتخب  
للوطيس  
حتى هالهم فعله فتواطؤوا مع بعض جنوده بالتدليس وعملوا عليه حيلة بواسطة من  
كان معه من القبيلة ومسكه المسكوب بالأيدي وأسروه أسراً كاد ان يكون له مرديا  
ووضعوه في سراية جلييلة يجبرون عليه ما يكفيه وذويه وهو في قبضتهم مل العقيلة وذلك  
كان سنة ست وسبعين ومئتين وألف

الأستانة هي إسطنبول

الزيارة المشروعة لا المنوعة وهي شد الرحل الى المسجد كما في الحديث وعمل المشروع من العمل الصالح لا قصد  
القبر لأجل ذاته فيسمى من شد الرحل الى المسجد وعمل الطاعة فيه انه زار المسجد  
والقبر تبع للمسجد لا أصل كما هو مقرر عند عامة علماء اهل السنة

الهندي الباتر هو السيف القاطع

وأما هو في العلم بحر زاخر لكنه يميل الى التصوف عالم عامل ذو شيبة بهية حسنة ووجه منير كالقمر

وكان سبب اعتقالهم له أن قران المسكوب حين تعب من مقاومته والخصام جعل جعلاً لمن يلتمس حيلةً في اسره وباطنوا كبراء رجاله فدفعوه الى الصلح بينه وبينهم وخامروا عليه حتى صار في أيديهم فكانت مدة محاربته لهم نحو الثلاثين سنة

وقد اجتمعت بحضرته السنوية في الأستانة العلية سنة ست وثمانين ومئتين وألف وفيها اتى الى مكة وحج بيت الله الحرام وذهب الى زيارة قبر رسول الله ﷺ سيد الخلق عليه الصلاة والسلام ولم أجمع معه في تلك السنة بمكة بعد قدومي من الأستانة ولأنه تقابل في تلك السنة مع الحضرة الشاهانية مولانا السلطان عبد العزيز خان وقد سعى له الرجال بالفكاك من الإعتقال ليقيم بنواحي ممالك الدولة العثمانية بعد ان رتب له ما يكفيه وذويه من قران المسكوب

أما ميله الى التصوف والله اعلم المراد تصوف القلب وهو تحقيق معاني المراقبة المحمودة

قران المسكوب اليوم هم الروس الملاحدة

لفظ السيد إذا نسب الى الرسول ﷺ على قول فيراد به السؤدد والرفعة المقيدة فهو مقدم ومرفوع عند الله على سائر البشر باتفاق أهل السنة والمفرق المخالفة الا من شذ من الهلكى مثل الروافض والنصيرية وغيرهم والحق انهم ليسوا من المسلمين في شيء ، ثم هو مفضل على سائر الخلق على قول عامة أهل السنة والجماعة ولكن وقع اختلاف

أما السؤدد والرفعة المطلقة فهي لله سبحانه وتعالى ففي الحديث الصحيح قال النبي ﷺ السيد هو الله

داغستان مجموعة قرى في القوقاز بعد

على كل حال حفظه الله تعالى آمين وقدم الحج الشريف سنة ١٢٨٦ ست وثمانين  
ومتتين وألف وبعد قضاء المناسك توجه في سنة ١٢٨٧ الى المدينة المنورة بقصد المجاورة  
فتوفي في هذه السنة في آخرها

وقدم ابنه الأكبر في أواخر سنة ١٢٨٧ وتوجه الى المدينة زار ثم رجع الى الأستانة رحم  
الله الجميع

---

\* نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث و العبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر (ج ٢ - ص ٣٣)

## ﴿ قال نذير بن مُحمَّد حاج البركلي الداغستاني ﴾

(الإمام الثالث شامل بن دِنكاؤُ محمَّد الكمراؤي الأوارِي الداغستاني الشهير بإمام شامل)

## (مولده)

ولد في حدود سنة ١٢١٢هـ في قرية كيمرة من مديرية خونزاه على نهر قُويسُو قرية ذات ثمار وعنب ورطب

## (أخذه العلم)

أخذ في حداثة سنّه عن العالم المتبحّر البركاني سعيد صاحب النيذ المشهور وصاحب المقدام الغازي مُحمَّد الشهيد وسافر معه الى يراغ العليا في ناحية كوره لتلقى الطريقة النقشبندية عن الشيخ مُحمَّد أفندي عن الشيخ خاص مُحمَّد الشرواني عن اسماعيل الكوردميري عن البغدادي خالد الشهير فأجازهما اليراعي وكترًا راجعين الى كيمرة.

## (عزلته)

فاختفى البطلان مع حداثة سنّهما عن أعين الناس وعكفا على العلم والعبادة لبثا عليه برهة

**(بعد العزلة القيام بالدعوة للجهاد والمعروف)**

ثم ظهرها يعظان الناس ويجهدان العادات الموروثة عن الآباء التي لا يتزن عليها الكتاب والسنة ولا توافقها المصالح من شرب الخمر الشائع حينئذ واتيان الفحش والظلمات التي لا يكاد النور والهدى من بينها يبين، حتى جلبا قلوب الناس اليهما واحبّوهما، فتصدى المقدام الشجيع (الغازي مُحمّد) للإمامة وحشد الجموع لنصرة الدين وأخذ البطل (شاملاً) عضدًا له وعاونًا وشامل لا يفتر عن أوامره

**(جهاده)**

حتى عهد الغازي مُحمّد قيادة الجيش حين ما هاجم قريتي (اونصوكول) و (خونزاخ) شاملًا وأظهر البطل شامل في تلك المصادمات شهامته ونجابته، فحاصرت الدولة الروسية بعساكرها الكلية الامام الغازي مُحمّد ومعه أتباعه وأشياعه في مضيق (كيمرة) فاستشهد الغازي مُحمّد وأصيب شامل جراحة وصرع بين القتلى متماوتا حتى إذا أظلم تمشى رويدًا الى حرج قريب ومنه الى اونصوكول فاندمل جرحه وبرء ولحق بالإمام الثاني حمزة واشترك في نحر امراء (أوار).

وألقي الصبيّ (بولاج) في نحر قُويُسُو وجعل قصور امراء أوار الذين لا يراعون في الله الأً ولا يراقبون في الله ذمةً أطلاقاً وأوكاراً لليوم والغربان.

**(إمامة شامل)**

ثم بعد استشهاد الامام حمزة احتشد أهل الحلّ والعقد من جميع قرى أوار في بقعة (عالادا) التابعة لبوزره وأقاموا شاملًا امامًا وقائدًا عامًّا لطرد الروس عن داغستان واحياء الدين الإسلامي ونشر العلم واقامة العدل والميزان، فأخذ البطل على عاتقه جميع شؤون

الملة وهجر الكرى وأقام القضاة والقواد وجمع الجنود وأيدهم ونظمهم وفق الزمان والمكان وألف شملهم وألغى جميع الرسوم الباطلة الزائغة حينئذ وحارب أولاً جميع المتغلبين الذين صالحوا الروس وشايعوه حتى أقصاهم وفتك بهم فصفى له (أوارستان) فبث الجهاد وهاجم الروس حتى اضطروهم للجلاء عن معظم جبال داغستان بعد ما كانوا أقاموا بها حصوناً وشيدوا بها بروجاً لا يرام لها.

### (معركة الأسود)

فلما أحسست دولة الروس فتكات شامل تألّبت بعساكره من كلّ وجه وحاصرت بجنوده دولة شامل حتى الجأته أخيراً الى (أحول كوح) (تل النقىر) فأبرز أشياع شامل في هذه المعركة من الشجاعة ما يدهش الأبطال وداموا على هذا الحصار مدة مديدة الى أن انسل شامل وعدة من شيعته وولده من التلّ خفية الى جاجان فقوى هناك عضده وجمع شمله.

\*

ولما قوى أمر شامل وهابت الدولة الروسية من ممّ نفوذه هيأت القائد (وورونسف) وأيدته بذخائر وأسلحة وجنود كثيرة ووجهته الى (ويدانو) يباغت شاملاً ويفاجئه فقابل هناك شامل وعساكره كالليوث العوابس وهزم الروس شر هزيمة حتى ناف عدد القتلى في هذه المعركة من الروسين ستة آلاف نفس.

وهذه الغلبة هي فاتحة اقبال شامل وحركاته

يظهر والله اعلم أن الشيخ رحمه الله في العزلة وبعد العزلة لزم السنة والشريعة الظاهرة

\* قال الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأُدْبَارَ \* وَمَنْ يُؤْمِنْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ الأنفال ﴿٥﴾

## (مدة جهاده ومعاوله وسياسته)

ودام شامل يدافع عن وطنه بعزم لا يطرأ عليه ضعف ولا يعتريه وهن خمسة وعشرين سنة وذلك دليل لا يحتاج الى برهان آخر على مهارته في تدبير الحروب واضطلاعه في فنون السياسة ناهيك بمدافعه وبيوت ذخائره وأسلحته ومعامل البارود ومناجم الفحم والكبريت وغيرها.

كان له جند منظم يبلغ عدده زهاء ستين ألف مقاتل مسلّح، وكان له معمل مدافع استخدم به أحد المتخرجين في مدارس (مصر) داغستاني، وبيت مال منظم بغاية الاتقان، ومعامل كثيرة للبارود، ومعامل الأسلحة البارودة أيضاً، وقسم شامل جميع ولايته الى النواحي وعيّن لها نوابا وقضاة ومعلّمين علماء، وجمع حوله العلماء والقواد والشجعان وأبرز في جميع أفعاله التفوق التام والاستعداد.

من دلائل نجابة ومهارة شامل أنه أَلّف من الأقوام الجبلية المختلفي الألسن والطبائع جنداً منظماً وقام به الدولة الروسية مدة ٢٥ سنة بلا فتور بحيث اندهش له العالم الغربي وتذاكر اسمه في صفحات الجرائد والندوات السياسية

ولكنه رغمًا عن الموفقيات التي منحها الله إياه ركن بعض من قواده وشيعته الى الوهن والفشل وأوجس في قلوبهم الحقد والكسل فضعف به أمر شامل ووهنت شوكته وصار أخيراً طعمة للروس الهلوع واضطرّ بخيانة أصدقائه وقواده الى التسليم في (غونيب) لدى القائد (بارياتينسكى) سنة ١٢٧٦ هـ ١٨٥٩ م.\*

### (وفاته)

بعد ما لبث شامل مع عائلته في روسيا تحت طاعته عشر سنين سافر الى الحج وتوفي في المدينة سنة ١٢٨٧ هـ في ذي القعدة و ١٨٧١ ميلادية ودفن في البقيع رحمه الله.\*

كذا ذكره الأديب الشاب محمد سيّد الأواري.

\* والمعنى كما ذكر فيما تقدم من ذكر الخيانة ...

حتى هاهم فعله (الروس) فتواطؤوا مع بعض جنوده بالتدليس وعملوا عليه حيلة بواسطة من كان معه من القبيلة ومسكه المسكوب بالأيدي وأسروه اسرا كاد ان يكون له مرديا ووضعه في سراية جليلة يجبرون عليه ما يكفيه وذويه وهو في قبضتهم مل العقيلة وذلك كان سنة ست وسبعين ومئتين والف

وكان سبب اعتقالهم له أن قران المسكوب (الروس) حين تعب من مقاومته والخصام جعل جعلاً (ملاً) لمن ياتمس حيلة في أسره وباطنوا كبراء رجاله فدفعوه الى الصلح بينه وبينهم وخامروا عليه حتى صار في أيديهم (هذه هي الخيانة)

\* بعد أسره كما مر ...

وقد سعوا له رجال الدولة العلية بالفكاك من الإعتقال بواسطة الوزير علي باشا الصدر الأعظم ليقيم بنواحي الدولة العثمانية بعد أن رتبت له الدولة ما يكفيه وذويه، وكان بالأستانة العلية. ثم ختم حياته بالسفر الى الحج ومجاورة المدينة ومات رحمه الله فيها

وسيرته وترجمته كثيرة شهيرة تغني عن الاطالة والإسهاب وقد أفرد الناس في ذلك وترجموا الى لغات اخرى وقد أثنى عليه جميع الناس من علماء الأقطاع وأعيان الأمصار وجعلوه شيخ الاسلام وإمام الدين ومجده وأن ما جرى عليه في حروبه كلها حق مطابق للشريعة العادلة.

وقد أثنى عليه العالم العلامة ابراهيم الباجوري من علماء مصر والعلامة المحقق شهاب الدين المرجاني القزاني وغيرهم.

قال العلامة حسن الدمياطى الشافعى المدرس في مكة المكرمة في رسالته التي ألفها في سيرة الامام شامل أفندي ما نصّه: " وبالجملة فما عليه الشيخ شمويل هو الصواب وأحق بأن يتبع له من غير شك ولا ارتياب ومخالفه مفتر كذاب ومعاندٌ غرّار " وهذه رسالة صغيرة أرسل مؤلفه المذكور الي الإمام شامل حين كان حيّاً في المعركة التي وقعت في قلعة (جوخ) سنة ١٢٦٥ وقرظها علماء مكة كالعلامة أحمد بن مُجّد الدمياطي الشافعي المدرّس بالمسجد الحرام والعلامة أحمد بن السيّد بئي الشافعي المدرّس بالمسجد الحرام، ومنهم كثير شهير.

وقد عاند العالم يوسف اليخساوي على الامام وأتباعه وقابل عليهم بالنثر والشعر وقد حطّ أيضاً معاصروه بالنقص والملام وكذا من بعده.

## قال العالم النجم الحزبي يهجوهُ:

وازمع وانظر اذا هل محدثٌ دنسا . في عرض ليث الشرى أن تنهق الحمُرُ  
 والليث يشمله حد الاسود وان . خرت وخارت على انكاره البقرُ  
 أتى بيالى وان لجت مقوية . هذى الدجاج عقاب الجوّ والصّقر  
 نباح مثلك هل تجنى مضرة من . يتلو التراب له الأمداح والحجرُ  
 تراب أرض من الحمراء ألبسها . ما خاطه السيف لا ما خاطه الابُرُ  
 يا يوسف الذمّ كذبٌ ما تقول ولا . بالهجو قولك في الأقوال يعتبرُ  
 لذكركه أسْتَكُ وبَسْمَلُ لن يحلّ ولو . ثناؤه لمعادٍ فمه قدُرُ  
 واختم يا منكرا أسر الامام وقل . هل يكسف النجم الا الشمس والقمر

## ﴿ فهرس المحتويات العامة ﴾

| الصفحة | موضوع   |
|--------|---|
| ٦      | ١ . ترجمة عبد الستار الهندي المكي الحنفي      |
| ٨      | ٢ . ترجمة أحمد بن محمد الحضراوي المكي الهاشمي |
| ١١     | ٣ . ترجمة نذير بن محمد حاج البركلي الداغستاني |
| ١٨     | ٤ . الفهرس - المراجع                          |

﴿ مصادِر - مراجِع ﴾

القران - السنة

١ . كتاب فيض الملك الوهاب المتعالي بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي

٢ . المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية

٣ . كتاب نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث و العبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر و الثالث عشر

٤ . نزهة الاذهان في تراجم علماء داغستان



مجلد اول



